

## فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد

Rasha A. Abd El-Fatah  
Prof.Laila A. Karam El-Deen  
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr.Michel S. Majle  
Assistant Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

رشا أحمد عبدالفتاح  
أ.د.ليلي أحمد كرم الدين  
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د.ميشيل صبحي مجلع  
أستاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد.  
**العينة:** تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والإخرى ضابطه بنصاب ٦ أطفال لكل مجموعة.  
**الأدوات:** مقياس كارز للتوحد، إختبار إستانفورد بنية للصورة الخامسة، مقياس النمو اللغوي (إعداد أسامة أحمد محمد خضر)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس النمو اللغوي لأطفال إضطراب طيف التوحد وأبعاده عند مستوى ٠,٠٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس النمو اللغوي لأطفال إضطراب طيف التوحد وأبعاده عند مستوى ٠,٠٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس النمو اللغوي لأطفال إضطراب طيف التوحد وأبعاده عند مستوى ٠,٠٥، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس النمو اللغوي لأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد وأبعاده عند مستوى ٠,٠٥.  
**الكلمات المفتاحية:** تنمية الحصيلة اللغوية، الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد.

## The Effectiveness of A Training Program

## for Developing Language Vocabulary in A Sample of Children with autism disorder

Autism, the study aimed to verify the effectiveness of a training program for the development of language outcome, a sample of children with autism, sample: The study sample consisted of 12 children divided equally into two groups, one of which was experimental, otherwise the other was a control group with a quorum of 6 children for each group. Study tools: Cars scale for autism, test Stanford structure for the fifth picture, the language development scale (prepared by Osama Ahmed Mohamed Khader), the study found: There were statistically significant differences, averaged at the level of 0.05, in the ranks of the degree and the sub- scores. For the language growth scale between the pre and post measurement of the program for the experimental group, statistically significant differences were found at the level of 0.05 in the total score and sub- scores of the language growth scale, while in the direction of the post- measurement, there were statistically significant differences at the level of 0.05 in the average ranks of the total score and sub- scores of the language growth scale Between the experimental and control groups, there were statistically significant differences at the level of 0.05 in the mean and ranks of the total score and sub- scores of the language development scale between the post and follow- up measures of the program.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده؟

#### هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال ذوي اضطراب التوحد.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. تتبني أهمية الدراسة في أنها الأولى من نوعها (في حدود اطلاع الباحثة) التي تناولت برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من أطفال اضطراب التوحد، والتعرف على خصائص هؤلاء الأطفال، وإلقاء الضوء على البرنامج والخدمات المقدمة لهم.
  - ب. إثراء الإطار السيكولوجي المختص بالفئات الخاصة عامة والتوحد خاصة وذلك من خلال إثراء المكتبة العربية بنوع جديد من الدراسات.

#### ٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. مساهمة النتائج في تدريب الذاتيين على تحسين قدرتهم على إكتساب اللغة وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي.
- ب. تدريب المتخصصين والآباء على المهارات اللازمة لمساعدة أطفالهم الذاتيين على تنمية الحصيلة اللغوية وتفاعلهم الاجتماعي في المواقف المختلفة.

#### مصطلحات الدراسة:

١. اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder: عرفه، Catherin, 2020) (20) بأن اضطراب طيف التوحد هو بناء يستخدم لوصف الأفراد الذين يعانون من مجموعة من الأعاقات في التواصل الاجتماعي والسلوكيات المتكررة، والأهتمامات الشديدة والتقييد أو السلوكيات الحسية التي تبدأ في وقت مبكر من الحياة ويمكن أن تؤدي للتدخلات النفسية والاجتماعية إلى تحسين سلوكيات معينة مثل الأهتمام المشترك، واللغة والمشاركة الاجتماعية ويمكن أن تقلل من شدة الأعراض.

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه من أكثر الاضطرابات النمائية خطيرة وتعقيداً ويتسم بقصور في التواصل مع الآخرين وعجز في بناء التفاعلات الاجتماعية ويفتقرون الى اللغة وسلوكيات وأنشطة واهتمامات مقيدة والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية لمقياس كازر.

٢. الحصيلة اللغوية: كما تعرفه (ليلي أحمد كرم الدين وأخرون، ٢٠١٥، ٨٩) بأنها مجموع ما لدى الفرد من المفاهيم والألفاظ اللغوية سواء تعبيرية أو الأستقبالية في سن معين والتي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته.

تعرفه الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من الأنشطة والمهارات التي سيدرب عليها أطفال التوحد بواقع جلسات فردية وجماعية بهدف اكتساب الطفل مفاهيم تساعده على الاتصال بالآخرين فهم ما يدور بين الناس من أحاديث كما تمكنه من التعبير عن ما يدور في عقله من أفكار ومشاعر واحاسيس والتعبير عنها بطريقة سليمة والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لطفل التوحد. (إعداد أسامة أحمد محمد خضر، ٢٠٠٧)

#### دراسات سابقة:

١. دراسة (Joohyunlee, 2022) هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية القائم على برنامج Metaverse للأطفال

تعد اللغة هي طريقة إنسانية متعلمة لإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختارها أفراد مجتمع وانفقوا عليه، وتساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد أي أن اللغة تحقق وظيفة بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الاتصال وجوانبها ومن خلالها يستطيع التعبير عن المشاعر والأفكار بما فيها من المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعاً، وهذه القدرة تكتسب ولا تولد معه، ولكن يولد الطفل ولديه استعداد فطري لاكتسابها. (أديب عبدالله، ٢٠١٥، ١٧)

يعد التوحد من الاضطرابات التطورية والتي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل نتيجة الاضطرابات النيورولوجية التي تؤثر على وظائف المخ وتؤثر على مختلف نواحي النمو وبالتالي يكون التواصل الاجتماعي ضعيف ولديه صعوبة في الاتصال سواء كان لفظي أو غير لفظي ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغير يحدث معهم ودائماً ما يكرروا حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية ويتم الآن البحث عن أهم الطرق التي تعمل على رفع مستوى هؤلاء الأطفال التوحديين ويوجد لديهم مجموعة مظاهر مرضية تظهر قبل أن يصل عمر الطفل الى ٣٠ شهراً وتتضمن الاضطرابات التالية: اضطرابات في سرعة أو تتابع المراحل، واضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات، واضطراب في الكلام واللغة والمعرفة، واضطراب في القلق أو الانتماء للناس والاحداث والموضوعات. (حملي الفيل، ٢٠١٦، ١٣٨)

#### مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الملاحظة العلمية للباحثة أثناء عملها كأخصائية تخاطب مع تلك الفئة وغيرها من فئات ذوي الهمم مما دعا الباحثة للبحث في جوانب القصور عند هؤلاء الأطفال وقامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة لمعرفة المزيد من خصائص هؤلاء الأطفال، ويكون تطور اللغة بطيئاً ويتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين وأحياناً يقوم بالإشارات بدلاً من الكلمات ويكون الانتباه والتركيز لمدة قصيرة، ويشمل خلل في التواصل وقد تنمو اللغة ولكن بدون نضج مثل إعادة آخر الجملة التي سمعها والاستعمال الخاطي للضمائر وعدم القدرة على تسمية الأشياء، وللطفل نطق خاص به وفهم معناه فقط للوالدين بحكم الخبرة الماضية مع هؤلاء الأطفال وعدم قدرتهم على سرد القصص وعدم قدرتهم على الاستمرار في الحديث بالموضوع نفسه.

يعد هؤلاء الأطفال لديهم قصور في فهم كثير من المفاهيم ومعاني الكلمات التي يتلقونها من الآخرين وقصور في تعميم المفاهيم التي يتلقونها من الآخرين وقصور واضح في القدرات التعبيرية لدرجة إن ما يقولونه يبدو غريباً والفتل بشكل صحيح للتعليمات والميل إلى التفسير الحر لما يقال لهم يتم الترتب عليه مشكلات إجتماعية، الاستخدام المضطرب للكلمات غير المناسبه للحوار وترديد الكلمات، وإنخفاض في قدرات التعبير لديهم عدم القدرة على بدء محادثة مع الآخرين أو الأستمرار في المحادثة (الفرحاني السيد محمود، ٢٠١٥، ١٧). ويعانى الأطفال الذواتين من صعوبة في اللغة بسبب ضعف الحصيلة اللغوية لديهم وعدم القدرة على التواصل بأشكاله. (Firth, U, 2003)

وقد دفع ذلك الباحثة الى تصميم برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي اضطراب التوحد وصولاً لمستوى أفضل يساعد على النهوض بهؤلاء الأطفال إجتماعياً ومعرفياً. ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده؟

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النمو اللغوي لاضطراب طيف التوحد وأبعاده.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النمو اللغوي لاضطراب طيف التوحد وأبعاده.

#### منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج التجريبي للقياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك لملائمته مع موضوع الدراسة حيث التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارة اكتساب الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين قبل تطبيق البرنامج وبعده، وهو ما يتطلب القياس القبلي والتأكد من عدم وجود فروق بين المجموعتين في المتغيرات الأساسية التي يتعرض لها البرنامج مثل درجة الذكاء والسن ودرجة الاوتيزم ودرجة التواصل.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل وطفلة (٦ ضابطة، و٦ تجريبية) وهي عينة تطوعية تم اختيارها بطريقة قصدية، من أحد المراكز بمدينة المنيا (المركز التعليمي الشامل) ولم يعانون هم وأبائهم من أى أعاقات أو أمراض مزمنة، وتكونوا من ٦ ذكور و٦ أناث، مقيمين مع أسرهم، وفيما يلي جدول وصف تفصيلي لخصائص عينة الدراسة من حيث السن ودرجة التوحد ودرجة الذكاء.

جدول (١) وصف العينة (ن=١٢)

الذكاء	السن	درجة التوحد	المتوسط
٨٠,٥٣	٧,٥٣	٣٣,١٣٣٣	
٥,٤٢٥	٠,٨٦٠	٢,٢٠٨٦٦	الانحراف المعياري
٧٣	٦	٣٠,٠٠	الحد الأدنى
٩٠	٩	٣٧,٠٠	الحد الأقصى

يتبين من جدول السابق أن سن العينة يتراوح من (٦-٩) سنوات ٧,٥٣ وانحراف معياري ٠,٨٦٠، ودرجة توحد من ٣٠ إلى ٣٧ بمتوسط ٣٣,١٣ وانحراف معياري ٢,٢، بحد أدنى للذكاء ٧٣ درجة وحد أقصى ٩٠ بمتوسط ٨٠,٥٣ وانحراف معياري ٥,٤٢٥، وهو ما يشير إلى وجود عينة الدراسة ضمن فئة الإعاقة المتوسطة الى المرتفعة.

#### أدوات الدراسة:

أعتمدت الباحثة على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة، تقنين محمود ابوالنيل، ومقياس النمو اللغوي للطفل للتوحد، إعداد أسامة أحمد محمد خضر (٢٠٠٧)، ومقياس كارز.

١٢ مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين محمود ابوالنيل): هو اختبار للأفراد لقياس قدراتهم المعرفية من سن (٢-٨٥) سنة ويتم استخدامه لتشخيص حالات مختلفة مثل التأخر المعرفي للأطفال الصغار، والتأخر العقلي، وصعوبات التعلم، والموهبة العقلية، وقد تم حساب درجة ثبات المقياس للعينة محل الدراسة من خلال استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٩٤٢ وهو معامل ثبات مرتفع.

١٣ اختبار كارز: هو وسيلة تستخدم لتشخيص اضطراب طيف التوحد لدى الأطفال من سن سنتين وأكبر، تم نشر هذا المقياس ١٩٨٨ ولا يزال أفضل مقاييس تقييم التوحد وأكثرهم استخداماً، ويستخدم لتحديد شدة ودرجة التوحد ومدى تأثيره عليه، يساعد في التفريق بين الأطفال المصابين بالتوحد والمصابين بإعاقات مرتبطة بالنمو.

١٤ مقياس النمو اللغوي للطفل للتوحد إعداد أسامة أحمد محمد خضر (٢٠٠٧): يتكون من اللغة الإستقبالية تكون من ١٠ بنود، واللغة التعبيرية تكون من ١٠ بنود، فهم قواعد الكلام تكون من ١٠ بنود، التعرف على المشابهات تكون من ١٠ بنود، التعرف على المتضادات تكون من ١٠ بنود، الربط والتحليل تكون من ١٠ بنود، التعرف على المتضادات تكون من ١٠ بنود، الربط والتحليل تكون من ١٠ بنود.

المصابين بطيف التوحد، تكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنوات مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، استخدمت الدراسة مقياس التفاعل الاجتماعي SRS، ومقياس السلوك التكيفي، والبرنامج التدريبي Metaverse. أسفرت نتائج الدراسة إلى نتائج فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد، حيث ظهر تقدم ملحوظ من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٢. دراسة (أماني باباي، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية تأثير برنامج القصص الاجتماعية المرئية والمسموعة والتمارين البراغماتية على تحسن مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٩ أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (٧-٩) سنوات. استخدمت الدراسة مقياس القصص الاجتماعية المرئية (إعداد الباحثة)، ومقياس القصص الاجتماعية المسموعة (إعداد الباحثة)، وقائمة مرجعية لتواصل الأطفال (إعداد الباحثة). أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية القصص الاجتماعية وأظهرت تحسن في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمستوى العملي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

١٢ الدراسات التي تناولت اضطراب طيف التوحد:

١. دراسة نادية عطية (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الإدراك الحسي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٥ أطفال، ٣ ذكور و٢ أناث، تتراوح أعمارهم من (٦-١٠) سنوات، استخدمت الدراسة: مقياس الإدراك للأطفال المصابين باضطراب التوحد مقياس الإدراك الحسي. تم تشخيص التوحد من خلال الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية، توصلت نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الإدراك الحسي وأظهر التحسن على إبعاد السمعية والبصرية والحركية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

٢. دراسة (YaelGai, 2019) هدفت الدراسة: التأكد من فاعلية برنامج الوسائط المتعددة لتدريب أولياء الأمور للأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٢٩ من أولياء الأمور الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم من (١٨-٧٠) شهرا وكانت أدوات الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية للتدخل المبكر مقياس لتقييم الأستراتيجيات السلوكية. أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي لزيادة الكفاءة الذاتية للوالدين وزيادة الثقة في معرفتهم وساعد البرنامج في تحديد الوحدات النمطية المناسبة وإيهما يجب النظر إليه.

#### تقيب على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي نظرت لموضوع الحصيلة اللغوية وتناولت من جوانب مختلفة، وقد تنوعت الدراسات بين الدراسات العربية والأجنبية نجد أن جميع الدراسات أهتمت بتنظيم وتسميت برامج بهدف تحسين هؤلاء الفئة من الأطفال (أطفال التوحد) ومن حيث النتائج أوضحت الدراسات وجود تحسنا في الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء الأطفال.

#### فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس النمو اللغوي لأطفال اضطراب طيف التوحد وأبعاده.

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

## الأساليب الاحصائية:

١ نتائج الفرض الأول: الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الحصيلة اللغوية بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية".

المتوسط والانحراف المعياري لوصف العينة، واختبار مان ويتنى وويلكوكسون للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى متوسط الرتب بين القياس القبلى والبعدى والتتبعي.

جدول (٢) الفروق فى متوسط درجات ورتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية النمو اللغوى بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
اللغة إستقبالية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢١,٠٠٠	٢,٩٢٩-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
مجموع اللغة التعبيرية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢١,٠٠٠	٣,٠١١-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
مجموع قواعد الكلام	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢١,٠٠٠	٢,٩٢٣-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
مجموع التعرف على المتشابهات	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢١,٠٠٠	٢,٩١٨-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
مجموع التعرف على المتضادات	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢١,٠٠٠	٢,٩٣٤-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
مجموع الربط والتحليل	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠	٢١	٢,٨٩٨-	٠,٠١
	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
	١٢						
الدرجة الكلية	٦	٤,٥٠	٢٧,٠٠	٦,٠٠	٢٧,٠٠٠	١,٩٩٨-	٠,٠٥
	٦	٨,٥٠	٥١,٠٠				
	١٢						

أكدته فاعلية جلسات البرنامج وتأثيرها الإيجابى على تنمية الحصيلة اللغوية فأفراد المجموعة التجريبية أظهروا تحسنا ملحوظا فى تنمية الحصيلة اللغوية حيث ظهر ذلك بشكل واضح فى المنزل ومع الآخرين.

وبعد إستعراض الفرض الأول للدراسة الحالية قد أنفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد نصر الدين (٢٠٢٢) ودراسة نجلاء السيد (٢٠٢٢) ودراسة أسامة بطانية (٢٠١٩) ودراسة زينب محمد (٢٠١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس النمو اللغوى لاضطراب التوحد وإبعاده.

اتفقت مع دراسته محمد نصر الدين (٢٠٢٢) ودراسة نجلاء السيد (٢٠٢٢) ودراسة أسامة بطانية (٢٠١٩) ودراسة زينب محمد (٢٠١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للأطفال إضطراب طيف التوحد فى القياسين القبلى والتتبعي على مقياس الحصيلة اللغوية لصالح التطبيق البعدى.

٢ نتائج الفرض الثانى الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط ورتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الحصيلة اللغوية بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج".

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق دالة احصائيا لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى للبرنامج فى الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لاكتساب الحصيلة اللغوية عند مستوى ٠,٠١ وذلك فى اتجاه القياس البعدى للبرنامج حيث ارتفع متوسط رتب الدرجات الفرعية من ٣,٥ إلى ٩,٥ وارتفع مجموع الرتب من ٢١ الى ٥٧ وبلغت قيمة النسبة الحرجة -٣,٠ وفى الدرجة الكلية ارتفع من ٢٧ الى ٥١ وبهذا ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الحصيلة اللغوية بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج" وتقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط ورتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوى بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى للبرنامج وهو ما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي فى تحسين درجة الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال التوحد موضوع الدراسة الحالية".

مناقشة نتائج الفرض الأول: جاءت نتائج هذا الفرض برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج للمجموعة التجريبية ويمكن تفسيره أنها راجعه إلى البرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة لأطفال التوحد موضوع الدراسة الحالية وهو ما

جدول (٣) الفروق فى متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوى بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
مجموع اللغة الإستقبالية	٦	٥,٠٠	٣٠,٠٠	٩,٠٠	٣٠,٠٠٠	١,٩١٥-	غير دالة
	٦	٨,٠٠	٤٨,٠٠				
	١٢						
مجموع اللغة التعبيرية	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠	٣,٠٠	٢٤,٠٠٠	٢,٨٠٣-	٠,٠١
	٦	٩,٠٠	٥٤,٠٠				
	١٢						

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتي	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
مجموع فهم قواعد الكلام	ضابطة قبلي	٦	٤,٠٠	٣,٠٠	٢٤,٠	٢,٨٠٣-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٩,٠٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتشابهات	ضابطة قبلي	٦	٣,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠	٣,٣١٧-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٩,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتضادات	ضابطة قبلي	٦	٣,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٢,٩٦١-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٩,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع الربط والتحليل	ضابطة قبلي	٦	٤,١٧	٤,٠٠	٢٥,٥	٢,٣٢٩-	٠,٠٥
	ضابطة بعدى	٦	٨,٨٣				
	الإجمالي	١٢					
الدرجة الكلية	ضابطة قبلي	٦	٣,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٢,٨٩٢-	٠,٠٥
	ضابطة بعدى	٦	٩,٥٠				
	الإجمالي	١٢					

يبتين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج في الدرجة الاستقبالية بينما وجدت فروق في باقي الدرجات الفرعية والدرجة الكلية على مقياس النمو اللغوي، وبذلك ترفض الباحثة لفرض الصفري الذي مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتقبل الفرض البديل الذي مؤداه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي فيما عدا اللغة الاستقبالية في اتجاه القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض: وهو ما يشير إلى فاعلية تدخل عامل السن حيث مرور

أربعة أشهر بين التطبيقين، بالإضافة للخدمة التي يحصل عليها افراد المجموعة الضابطة من البرامج المتاحة للأسرة في المراكز الأخرى أتفقت مع دراسة نداء طه (٢٠١٩) ودراسة Mariamella (2019) ودراسة محمد أكرم (٢٠١٨) ودراسة Nawang (2018) أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تقدم في تطور العلاقات الاجتماعية وتتطور اللغة والكلام لدى الأطفال المصابين بإضطراب طيف التوحد.

نتائج الفرض الثالث الذي مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج" وفيما يلي جدول يوضح تلك الفروق:

مناقشة نتائج الفرض: وهو ما يشير إلى فاعلية تدخل عامل السن حيث مرور

جدول (٤) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد البرنامج

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتي	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
مجموع اللغة الاستقبالية	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٣,١٠٢-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع اللغة التعبيرية	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٣,٣٠١١-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع فهم قواعد اللغة	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٣,٠١٧-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتشابهات	تجريبية بعدى	٦	٣,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٣,١٠٨-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتضادات	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٣,١٠٨-	٠,٠١
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
مجموع الربط والتحليل	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٢,٩١٣-	٠,٠٥
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					
الدرجة الكلية	تجريبية بعدى	٦	٩,٥٠	٠,٢٠	٢١,٠٠	٢,٨٩٢-	٠,٠٥
	ضابطة بعدى	٦	٣,٥٠				
	الإجمالي	١٢					

يبتين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في الدرجة الكلية، و ٠,٠٠١ في الإبعاد الفرعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية في اتجاه المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفري الذي مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية". وتقبل الفرض البديل الذي مؤداه "توجد فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي

بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية في اتجاه المجموعة التجريبية" وهو ما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين درجة الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال التوحد موضوع الدراسة الحالية".

مناقشة نتائج الفرض الثالث: جاءت نتائج هذا الفرض برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة القياس البعدي على مقياس النمو اللغوي لإطفال إضطراب التوحد وأبعاده".

وتفسره الباحثة أن الهدف من هذا الفرض هو التعرف على نجاح البرنامج

برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية لما له من أثر فعال في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال اضطراب التوحد.

٢ نتائج الفرض الرابع الذى مؤداه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الحصيلة اللغوية بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج للمجموعة التجريبية".

جدول (٥) الفروق في متوسط رتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين القياس البعدي والتتبعي للبرنامج للمجموعة التجريبية

المجموعات	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	ويلكوكسن	النسبة الحرجة	الدلالة
مجموع اللغة الاستقبالية	تجريبية بعدي	٦	٣,٥٨	٢١,٥٠	٠,٥٠٠	٢,٨٣٧-	٠,١
	تتبعي	٦	٩,٤٢	٥٦,٥٠			
	الإجمالي	١٢					
مجموع اللغة تعبيرية	تجريبية بعدي	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٥٦-	٠,٠١
	تتبعي	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
	الإجمالي	١٢					
مجموع قواعد فهم الكلام	تجريبية بعدي	٦	٣,٦٧	٢٢,٠٠	١,٠٠	٢,٧٧٦-	٠,٠١
	تتبعي	٦	٩,٣٣	٥٦,٠٠			
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتشابهات	تجريبية بعدي	٦	٣,٦٧	٢٢,٠٠	١,٠٠	٢,٧٨٦-	٠,٠١
	تتبعي	٦	٩,٣٣	٥٦,٠٠			
	الإجمالي	١٢					
مجموع التعرف على المتضادات	تجريبية بعدي	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٦١-	٠,٠١
	تتبعي	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
	الإجمالي	١٢					
مجموع الربط والتحليل	تجريبية بعدي	٦	٣,٩٢	٢٣,٥٠	٢,٥٠	٢,٥١٧-	٠,٥
	تتبعي	٦	٩,٠٨	٥٤,٥٠			
	الإجمالي	١٢					
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢,٩٠٨-	٠,٠٥
	تتبعي	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
	الإجمالي	١٢					

يتبين من جدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى الدرجة الكلية، و ٠,٠٠١ فى الابعاد الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي لبرنامج لتنمية الحصيلة اللغوية، وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفري الذى مؤداه "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط ورتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج".

وتقبل الفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى متوسط ورتب الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس النمو اللغوي بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج".

مناقشة نتائج الفرض الرابع: جاءت نتائج هذا الفرض برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج التدريبي"، ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال المجموعة التجريبية قد حافظوا على مستوى الحصيلة اللغوية التى تحسنت لديهم كنتيجة لإجراءات البرنامج المستخدم وإستراتيجياته حيث ساعدت التدريبات المستخدمة فى تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوى اضطراب التوحد بصورة أفضل مما كانت عليه من قبل التدريب على البرنامج وذلك لإعتماد البرنامج على تنمية الحصيلة اللغوية وإحتوائه على مجموعة متنوعة أثناء التدريب للوصول بأهداف البرنامج. كما تؤكد نتائج البرنامج على إستمرارية البرنامج التدريبي المستخدم ونجد أن الأطفال المصابين باضطراب التوحد فى حاجة دائمة إلى التدريب على تنمية الحصيلة اللغوية من خلال برامج منظمة تتناسب مع هؤلاء الأطفال.

وأستعراضا لما سبق من نتائج الفرض نتفق مع دراسات كل من Kstavrou (2017) & J essica (2018) وفى دراسة Christine (2017)، وفى دراسة Anna Rhddekinh (2017) والأمر الذى يؤكد على إستمرارية فعالية البرنامج

١. أديب عبدالله محمد النوايسة. (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، دار الاصدار للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

٢. الفرحاني السيد محمود. (٢٠١٥). **إضطراب التوحد دليل المعلم والاسرة فى التشخيص والتدخل**.

٣. حلمى الفيل. (٢٠١٦). **سيكولوجية الفئات الخاصة**، مكتبة فستان المعرفة.

٤. ليلى أحمد كرم الدين. (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينه من الأطفال ذوى الشلل الدماغى**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، عدد ٧٦.

٥. نادية عطية السعدوى العربى. (٢٠٢١). **تأثير برنامج تدريبي قائم على الإدراك الحسى للأطفال المصابين بطيف التوحد**، جامعة الحدود الشمالية.

٦. Firth, U. (2003). **Autism scientific American**. London, Merrill

١. أديب عبدالله محمد النوايسة. (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، دار الاصدار للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

٢. الفرحاني السيد محمود. (٢٠١٥). **إضطراب التوحد دليل المعلم والاسرة فى التشخيص والتدخل**.

٣. حلمى الفيل. (٢٠١٦). **سيكولوجية الفئات الخاصة**، مكتبة فستان المعرفة.

٤. ليلى أحمد كرم الدين. (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينه من الأطفال ذوى الشلل الدماغى**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، عدد ٧٦.

٥. نادية عطية السعدوى العربى. (٢٠٢١). **تأثير برنامج تدريبي قائم على الإدراك الحسى للأطفال المصابين بطيف التوحد**، جامعة الحدود الشمالية.

٦. Firth, U. (2003). **Autism scientific American**. London, Merrill

١. أديب عبدالله محمد النوايسة. (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، دار الاصدار للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

٢. الفرحاني السيد محمود. (٢٠١٥). **إضطراب التوحد دليل المعلم والاسرة فى التشخيص والتدخل**.

٣. حلمى الفيل. (٢٠١٦). **سيكولوجية الفئات الخاصة**، مكتبة فستان المعرفة.

٤. ليلى أحمد كرم الدين. (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينه من الأطفال ذوى الشلل الدماغى**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، عدد ٧٦.

٥. نادية عطية السعدوى العربى. (٢٠٢١). **تأثير برنامج تدريبي قائم على الإدراك الحسى للأطفال المصابين بطيف التوحد**، جامعة الحدود الشمالية.

٦. Firth, U. (2003). **Autism scientific American**. London, Merrill

١. أديب عبدالله محمد النوايسة. (٢٠١٥). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**، دار الاصدار للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

٢. الفرحاني السيد محمود. (٢٠١٥). **إضطراب التوحد دليل المعلم والاسرة فى التشخيص والتدخل**.

٣. حلمى الفيل. (٢٠١٦). **سيكولوجية الفئات الخاصة**، مكتبة فستان المعرفة.

٤. ليلى أحمد كرم الدين. (٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينه من الأطفال ذوى الشلل الدماغى**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، عدد ٧٦.

٥. نادية عطية السعدوى العربى. (٢٠٢١). **تأثير برنامج تدريبي قائم على الإدراك الحسى للأطفال المصابين بطيف التوحد**، جامعة الحدود الشمالية.

٦. Firth, U. (2003). **Autism scientific American**. London, Merrill

[publishing.com](http://publishing.com).

7. Joohyunlee. Bsn, Taesn, Taeseonlee, Seung Woolee, JihyeJang, Suyoungxoo, Ban, Yejinchoi, Yurangpark. (2022). **Development and Application of metaverse Based social skills training program for children with Autism spectrum Disorder to improve social interaction**, Yonsei University College of Medicine.
8. Yaelg Dai, Lynn Brenn an, Ariel como, JamieHughes- Lika, thyde Dumont, Mathieu, Iriscorcani, Rathwell, olaminxhozi, Blermia ALiaj, Deborah A. Fein. (2019). **A video parent-training program for Families of children with Autism spectrum disorder in Albania**.
9. Catherin, Lortealoch, Brugh, Authors, Jerem- veestra, vanderweele. (2020). **Autism spectrum disorder, oxford university press and psychological services Catherin, Lord teaolach, Brugh, Authors**.
10. Jeremy Veenstra, Vanderweele. (2020). **Autism spectrum disorder**, Oxford University press and Psychological Services.